المؤتمر الصحفي لرئيس اتحاد كرة القدم فادي دباس:

الدوري القادم أفضل وروزنامته ثابتة

محمود قرقورا

عقد رئيس اتحاد كرة القدم محمد فادي الدباس أمس مؤتمراً صحفياً في مقر اتحاد اللعبة بالفيحاء بحضور العديد من وسائل الإعلام المحلية والخارجية والكادر الفني لمنتخب سورية الأول المتمثل بالمدرب شتانغه ومساعديه آرمشير وطارق جبان وبعض أعضاء الاتحاد.

خلال الفترة الماضية كانت إستراتيجية العمل كما قال الدباس ترتكز على ثلاث نقاط، تطوير الكرة السورية على مستوى الكوادر الإدارية وتأهيلها للعمل فنياً وإدارياً بآلية تتلاءم مع التطور الحاصل في العالم، والتركيز على الفئات العمرية وإعادة إحياء الدوريات الخاصة بها، والارتقاء بمستوى المنتخب الأول.

والمؤتمر أمس لم يخرج عن هذه الإستراتيجية فشرح الدباس خطة الاتحاد وبرنامج عمله ورؤيته للمرحلة القادمة، وجاءت الطروحات متوازية مع حجم التفاؤل بدوري أكثر احترافية ومنتخب يتطلع بشغف لخوض النهائيات الآسيوية القادمة.

المنتخب

رداً على سقف الطموح لمشاركة منتخبنا الوطني في النهائيات الآسيوية المقبلة في الإمارات أجاب الدباس بأن الوصول إلى المراكز الأربعة الأولى طموحنا في المحاولة السادسة، وخاصة أن المشاركات السابقة كانت تتوقف عجلة طموحاتنا عند دور المجموعات، ولأجل تحقيق إنجاز آسيوي قادم بوجود منتخبات عملاقة قدمت مستويات راقية في كأس العالم كاليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وإيران سيتواصل العمل على إقامة معسكرات للمنتخب الأول أسوة بمعسكر النمسا الشهر الماضي، كما سيعمل اتحاد اللعبة لاستغلال أيام الفيفا بإقامة مباريات نوعية للمنتخب للوقوف على جاهزية اللاعبين وخصوصاً الجدد.

رفع الحظر

تفاءل الشارع الرياضي مؤخراً بعودة منتخباتنا للعب على أرضها توازياً مع التصريحات التي بدرت من اتحاد اللعبة عطفاً على الاجتماعات مع الاتحادين الآسيوي والدولي، وفي هذا الصدد أكد رئيس الاتحاد أنه سيعقد اجتماعاً مع الاتحاد الآسيوي يوم التاسع من الشهر المقبل بهذا الصدد، والأمور تسير على قدم وساق في هذا الاتجاه، حيث ستأتينا لجان للوقوف على أدق التفاصيل من حيث نوعية الملاعب القادرة على تحقيق المواصفات المطلوبة، والحقيقة التي لا بد من الوقوف عندها أن العودة إلى اللعب في سورية لا تنحصر بعملنا كاتحاد، فالمكتب التنفيذي يسير بخط متوازٍ معنا لإعادة تأهيل الملاعب مع اهتمام حكومي، وبناء عليه سيكون ملعب الباسل في اللاذقية جاهزاً وفق المعايير الدولية خلال شهر، وهناك عمل لإعادة تأهيل ملعب حلب الدولي وملعب العباسيين والملعب البلدي في حمص، والأمر لا يتوقف على الناحية الأمنية لأن هناك الكثير من المعايير كقرب المطارات مثلاً، وبدا الدباس متفائلاً بأن يخوض منتخبنا الأول مبارياته ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢ على الأراضي السورية.

موقع إلكتروني

وعد رئيس اتحاد الكرة أنه في منتصف الشهر المقبل سيطلق اتحاد الكرة موقعاً خاصاً للاتحاد على الإنترنت سيكون بمنزلة الناقل الرسمي لأخبار الاتحاد والمنتخبات الوطنية، وهذا الموقع سيشرف عليه كادر متخصص يمتلك المؤهلات المطلوبة وسيكون متعاوناً مع وسائل الإعلام المختلفة، وربما يكون الموقع حلاً للتخلص من التسريبات الفيسبوكية التي تقبل المد والجزر.

روزنامة ثابتة

رداً على تغيير مواعيد مباريات بعض الأندية المدللة في دورينا وعد رئيس اتحاد الكرة بأن تكون الروزنامة القادمة مدروسة بعناية من لجنة المسابقات ومصدقة من اتحاد الكرة، وتؤخذ بالحسبان مشاركات المنتخب وأنديتنا على الصعيدين العربي والآسيوي، وسينطلق الدوري يوم ٢١ أيلول القادم على أن تبدأ رحلة الإياب في الأول من شباط عقب نهائيات كأس الأمم الآسيوية.

وعود نتمنى تحقيقها

الجميل الذي لمسناه في المؤتمر ونتمنى تحوله إلى حقيقة هو الوعد بأن يكون الحرص كبيراً هذه المرة على تنظيم المباريات والحزم في العقوبات التي لن يكون هدفها مادياً كما يدعي البعض بقدر ما يكون هدفها الارتقاء بمستوى الدوري والتحلي بالروح الرياضية، وأن تخصص أماكن للإعلاميين، وهناك تطلعات بأن يكون أصحاب الزي الأسود أكثر عدالة في هذا الموسم بعد الدورة التدريبية في لبنان بإشراف الاتحاد الدولي من منطلق أن الصافرة العادلة ستساهم كثيراً بارتفاع منسوب الدوري.

والأجمل أن يكون هناك سعي لإحداث رابطة للاعبين القدامى ترعى شؤونهم وتكون حافزاً للاعبين الحاليين، واستبشرنا خيراً بعودة دوري الفئات العمرية كما كان سابقاً علّه يكون مساعداً لإبراز المواهب.

أما ما يخص وجود محكمة رياضية تهتم بشؤون اللاعبين وترعى مصالحهم فهذا صعب حالياً، لكن سيكون هناك حرص من اتحاد اللعبة على متابعة عقود اللاعبين وآلية تنفيذها وتنظيمها قدر الإمكان بما يحفظ حقوق اللاعبين والأندية، ففي كل محافظة هناك عضو من اتحاد اللعبة يشرف على العقود من حيث قيمتها المادية ومدتها، وهذا سيعطي الحرية أكثر للاعبين وتزداد ثقافتهم ويتخلصون من التوقيع على بياض وهو المرض الحقيقي في معظم التعاقدات السابقة.

وفيما يتعلق بالنقل التلفزيوني أشار الدباس إلى أن البث سيتحسن من خلال زيادة عدد الكاميرات بالاتفاق مع القناة الناقلة، وبخصوص الريبورتاجات واللقطات المسموح بأخذها فهذا متروك للاتفاق بين الوسائل الإعلامية والقناة الناقلة.

صباح الوطن

الصافرة في نهائي المونديال

للمرة الثانية في تاريخ المونديال الكروي العالمي منذ انطلاقته الأولى وحتى الآن تم منح الفرصة لطاقم تحكيمي أرجنتيني لقيادة كل من لقاء الافتتاح الذي جمع المنتخب الروسي بنظيره السعودي، ولقاء الختام الذي جمع المنتخب الفرنسي بنظيره الكرواتي... وقد تولى قيادة هذين اللقاءين الحكم الدولي الأرجنتيني (نيستور بيتانا) البالغ من العمر ثلاثة وأربعين عاماً... وهي المباراة الخامسة التي تولى قيادتها في هذا المونديال الروسي، فبالإضافة لكل من لقاءي الافتتاح والختام فقد تولى قيادة اللقاء الذي جمع المنتخب المكسيكي بنظيره السويدي في مرحلة المجموعات... إضافة للقاءين اثنين في مرحلة خروج المغلوب وضمّ اللقاء الأول المنتخب الكرواتي بنظيره الدانماركي والثاني ضم المنتخب الفرنسي بنظيره الأورغواني.

ويعتبر الحكم الأرجنتيني من أبرز حكام القارة الأميركية الجنوبية.. ليس فقط بحمله للشارة الدولية عام(٢٠١٠).. بل لتكليفه قيادة عدد من المباريات في نهائيات كأس العالم للناشئين تحت (١٧) سنة عام (٢٠١٣).. ثم شارك بعدها في قيادة نهائي البرازيل عام (٢٠١٤)... كما تولى قيادة عدد من مباريات مسابقة كرة القدم في الألعاب الأولمبية التي استضافتها الريو عام ٢٠١٦ من خلال إدارته للقاء الدور النصف النهائي بين نيجيريا وألمانيا... أما خلال حضوره في نهائي كأس القارات ٢٠١٧... فقد تولى قيادة اللقاء النصف النهائي الذي جمع المنتخب الألماني بنظيره المكسيكي.

وأود القول: إنني تابعت بكل الدقة والحرص أداءه التحكيمي في المباراة النهائية للمونديال الروسي التي جمعت المنتخب الفرنسي بنظيره الكرواتي، والتي انتهت بفوز الفرنسيين بأربعة أهداف مقابل هدفين لم يواجه الحكم الأرجنتيني أي اعتراض على قراره سوى ركلة الجزاء التي أعلنها الحكم لمصلحة فرنسا في الدقيقة (٣٨) بعد إيقافه اللعب لمراجعة تقنية الفيديو، التي أعلن إثرها بأن لمسة اليد كانت واضحة ومتعمدة.

وهو القرار التحكيمي الوحيد الذي لم يلق قبولاً من لاعبي المنتخب الكرواتي.

فاروق بوظو

رونالدو وميسي وليفاندوفسكي واصلوا الفشل في المونديال

خيبات بالجملة والمفرق لكبار النجوم

إنييستا

صلاح

رونالدو

ميسي

ليفاندوفسكي

خالد عرنوس

كما في كل البطولات الكبرى شهدت نهائيات كأس العالم بنسختها الحادية والعشرين المختتمة قبل أسبوع أحداثاً غريبة ومفاجآت لم تكن بالحسبان للكثير من المراقبين، حيث تعودنا على مدار أربعة عقود من متابعاتنا للمونديال والبطولة الأوروبية خاصة نتائج لم تكن تخطر ببالنا قبل انطلاق المنافسات ومع ذلك فكل مرة نقول عنها مفاجآت، ولم يكن المونديال الروسي غريباً من هذا الجانب، وإن تميزت تفاصيله ببعض الخصوصية فتأكدت عقد وانفكت أخرى وترسخت حالات جديدة، وفي هذا الإطار أصاب الفشل معظم النجوم المتألقين أو الذين يصنفون ضمن فئة الكبار أو النخبة وبشكل جماعي ومستغرب جداً، وذلك مقال لاعبين من الصف الثاني أو الثالث أو حتى من المتراجعين من الصف الأول في مواسم قليلة منصرمة، فهاهو إيدين هازارد يستعيد تألقه ومثله فعل لوكا مودريتش وبول بوغبا وسواهم، على حين سقط رونالدو وميسي وحتى محمد صلاح لم يظهر كما يجب أما نيمار فله حكاية أخرى.

ممثل أم منحوس؟

من نجم السامبا نبدأ حيث كان التعويل عليه كبيراً فهو يمثل رمزاً لجيل السيليساو الحالي وقد توقع عشاق البرازيل حول العالم أن روسيا ٢٠١٨ يكون مونديال نيمار على اعتبار ما كان في بطولة ٢٠١٤ يوم أصيب قبل نصف النهائي وكان غيابه مع تياغو سيلفا أحد أسباب الكارثة الألمانية، ولأن نيمار قدم منذ ذلك الوقت مستوى كبيراً خاصة مع البرشا والسيليساو (في التصفيات) فارضاً نفسه بين الصفوف الأولى، وجاءت إصابته في شباط (فبراير) الماضي لتثير الشكوك حول لحاقه بالمونديال لكن النجم البالغ من العمر ٢٥ عاماً عاد قبل الذهاب إلى روسيا ما عزز الأحلام الوردية لجيل برازيلي متكامل قادر على العودة إلى منصة التتويج.

بدأ السيليساو رحلة البحث عن النجمة السادسة بالتعادل مع سويسرا ولم يكن نيمار بالموعد وأثار عدداً من التساؤلات حول أسلوبه بالمراوغة (الزائدة) منتصف الملعب وأنانيته بعض الأحيان ولم يتغير الوضع أمام كوستاريكا على الرغم من الفوز بل اعتبر نيمار عاملاً معطلاً للفريق في بعض الأحيان، ومع الفوز على صربيا ازداد اليقين بأن أبناء السامبا عائدون إلى القمة.

ضحية أم ممثل فاشل؟

في الدور الثاني ازدادت الانتقادات كثيراً حول أداء نيمار وسقوطه المتكرر فوق الملعب وتصنعه الإصابة ومحاولاته بالظهور كضحية حتى إنه أصبح حديث البطولة كممثل أولاً وهو يحاول استقطاب الأضواء ورغم كل شيء فقد تجاوز فريقه نظيره المكسيكي بهدفين وبأداء ارتفع أكثر وبنجومية خاصة من نيمار، لكن في ربع النهائي جاء السقوط البرازيلي أمام نظيره البلجيكي ليخرج السيليساو خالي الوفاض من البطولة لأسباب كثيرة لسنا هنا بوارد تفنيدها، وحملت الكثير من وسائل الإعلام تبعات الفشل لنيمار بالدرجة الأولى على الرغم من أنه كان الأكثر تهديداً لمرمى الخصوم حتى دور الثمانية.

ومثل اختيار الفيفا لنيمار كأحد أعضاء الفريق المثالي للبطولة مفاجأة للبعض وخاصة أولئك الذين حملوه وزر الخروج وطبعاً من المتحاملين عليه الذين اعتبروا أن نجماً بقيمة وحجم لاعب سان جيرمان يجب أن يكون مثالاً أكثر جدية ويفترض فيه أن يكون على مستوى الحدث.

البرغوث الخامل

كل الأضواء كانت موجهة نحو ميسي الذي خاض مونديال الرابع باحثاً عن لقب عز عليه بعدما لامسه قبل أربع سنوات لكنه خسره في اللحظات الأخيرة أمام الألمان، وإلى روسيا جاء برفقة فريق أرجنتيني (على هواه)، فحسب بعض المحللين اختار المدرب سامباولي تشكيلته بمعرفة وموافقة ميسي شخصياً عليها حتى البعض يقول إنه كان وراء إبعاد أسماء كبيرة مثل إيكاردي وباستوري، وحتى مشاركة ديبالا كانت بإشارة من ميسي وعليه فإن الأخير متهم بأنه السبب الرئيس لتراجع النتائج وخروج وصيف بطل العالم من الدور الثاني.

ميسي واحد من المواهب التي لا يجود الزمان بمثله إلا نادراً كان مقدراً له أن يتوج باللقب الأثير ليصبح ثالث ثلاثة على قمة عالم كرة القدم تاريخياً لكنه بدا تائهاً وثقيلاً ولم تنفعه مهاراته الفردية في تسجيل الكثير من الأهداف ولم تجدِ محاولاته الجماعية فكان طبيعياً أن يسقط فريقه من دور الـ١٦ وهو الذي بلغه بشق النفس وبمساعدة الآخرين، فخبت الأضواء عن البرغوث وكان من أقل اللاعبين المعول عليهم ويكفي القول إنه لم يسجل أكثر من ٦ أهداف خلال ٢٠ مباراة على مدار ٤ بطولات.

الطوربيد المعطوب

الحديث عن ميسي يقودنا مباشرة للحديث عن رونالدو صنوه في نجومية العالم على مدار العقد المنصرم فالنجم البرتغالي الذي يعتبر ماكينة أهداف متحركة مع الأندية والمنتخب البرتغالي لطالما حصد الألقاب مع مانشستر يونايتد وخاصة مع ريال مدريد لم ينجح بالوقت ذاته مع منتخب بلاده بالسير على النهج ذاته، وإن كان توج معه بكأس أوروبا قبل عامين لكن من دون إبهار خاص به، وسبق لرونالدو أن خاض ثلاثة مونديالات دون بصمة تذكر، وفي روسيا بدا أنه في طريقه إلى مجد يخلده في البطولة الأهم خاصة بعد تسجيله ٤ أهداف في أول مباراتين (٣ أهداف في ١٤ مباراة سابقة) لكنه عاد سيرته الأولى في مباراتين أخريين ثانيتهما كانت الأخيرة له في البطولة وبالطبع منتخبه الذي ودع من الدور الثاني عن جدارة واستحقاق، ليفشل الطوربيد من جديد في البطولات الكبرى علماً أنه أصبح أفضل هداف دولي في القارة العجوز والشيء الوحيد الذي يحسب له أنه سجل هدفاً على الأقل في ثماني بطولات كبيرة بين يورو ومونديال.

قلة حظ

أحد النجوم المنتظرين في المونديال هو المصري محمد صلاح بعد موسمه الرائع في ليفربول ومن خلاله ارتقى لمرتبة النجوم الأوائل في القارة العجوز بل في العالم، حتى إن الكثير من المراقبين وضعوه على خطا المتوجين بالكرة الذهبية وتوقف الأمر على مستواه في نهائي دوري الأبطال وفي المونديال، إلا أن سوء حظه أوقعه بالإصابة في نهائي الشامبيونز وظهرت توابعها في كأس العالم فحرم من المشاركة في المباراة الأولى وعلى الرغم من خوضه المباراتين الأخريين لكنه لم يكن ليصفق وحده فكان أن خرج مع منتخب الفراعنة من دون أي إضاءة عدا هدفيه اللذين لم يشفعا له ليكون بين النجوم النخبة في روسيا ٢٠١٨.

هداف ولكن!

روبرت ليفاندوفسكي هداف بايرن ميونيخ ومنتخب بولندا أيضاً كان ظهوره شاحباً على غرار رونالدو وميسي حيث كرر إخفاقه في البطولات الكبرى ولم يسجل أي هدف علماً أن منتخبه كان أول المودعين ولم يحقق سوى فوز معنوي.

وعلى الجانب الآخر توج هاري كين نجم إنكلترا وتوتنهام هوتسبرز بجائزة الحذاء الذهبي للمونديال برصيد ٦ أهداف لكنه لقب فردي من دون بريق يذكر لتشكيلة توقع لها الكثيرون المنافسة على اللقب ورغم أن منتخب الأسود الثلاثة فعل ذلك إلا أن قائده كان قد ضمن جائزة الهداف منذ الدور الثاني وبطريقة فيها الكثير من الحظ، فقد سجل ٣ أهداف من علامة الجزاء ورابعاً بالحظ وهدفين بمرمى تونس من كرتين وجد نفسه خلالهما أمام المرمى، وبالمختصر فلم يقدم هاري أي شيء باهر ولم يكن حاسماً ولم يكن ذلك النجم الأول لآباء كرة القدم.

وآخرون

ومع هؤلاء من نجوم الصف الأول الذين خيبوا الآمال هناك لاعبو اللاروخا الإسباني وعلى رأسهم إنييستا وإيسكو وراموس وأسينسيو وسواهم ومن المنتخب الألماني حصد كل من أوزيل ونوير وموللر فشلاً ذريعاً ومن المنتخب الروسي سمولوف الذي لم يعتمده المدرب أساسياً، ولا يمكن وصف مشوار عدد آخر بالناجح وإن كان عدم ظهورهم ترافق مع خروج منتخبات بلادهم تباعاً قبل دور الأربعة أمثال: سواريز وأريكسن وفالكاو وخيمس رودريغيز وغيريرو وسواهم.

آخر أخبار الانتقالات

لم يشهد سوق الانتقالات الصيفي حتى الآن تلك الصفقات الموعودة وإن كان انتقال رونالدو البرتغالي من ريال مدريد إلى يوفنتوس شكل مفاجأة كبيرة وهو من الصفقات الثقيلة بالطبع، وإذا اعتبرنا أن صفقة الحارس البرازيلي أليسون والتي جعلت منه أغلى حارس في تاريخ كرة القدم من الصفقات الكبيرة وقد أجبرت ليفربول الإنكليزي على دفع قرابة ٧٥ مليون يورو بعد أخذ ورد لكنها طبخت بسرعة قياسية بفضل تعاقد ريال مدريد المنافس الأول مع الريدز مع الحارس البلجيكي كورتوا الذي رفض بدوره تجديد عقده مع تشيلسي طالباً الرحيل إلى النادي الملكي.

ويخشى تشيلسي عقب خسارته الحارس العملاق بمبلغ زهيد مقارنة بما دفع لأليسون أن يضطر للتخلي عن نجمين آخرين هو بأمس الحاجة إليهما في ظل تغيير الطاقم الفني، الأول هو البلجيكي إيدين هازارد العازم على الرحيل إلى ريال مدريد حسب آخر التقارير الصحفية، أما الثاني فهو البرازيلي ويليان الذي تحوم حول بقائه في النادي اللندني وخاصة مع الأخبار الواردة من برشلونة حيث يحاول النادي الكاتالوني كسب عقده.

وآخر ما حرر أن تشيلسي أبدى استعداده لتوقيع عقد جديد محسن مع لاعب خط الوسط الذي يقترب من الثلاثين من عمره وذلك لإبعاده عن برشلونة، وبالمقابل يبدو أن برشلونة مصر على ويليان عقب الأخبار التي أكدت بقاء إدريان رابيو (الفرنسي) في سان جيرمان وهو أحد أهداف برشلونة وتحسباً لرحيل أي لاعب، وقد أشارت بعض التقارير إلى أن لاعب خط وسط البرشا إيفان راكيتيتش مطلوب في بايرن ميونيخ بتوصية من مدربه الجديد كوفاتش.

آخر الطب.. الاعتزال

لم يجد مسعود أوزيل بداً من قرار جريء يتعلق بمستقبله مع المنتخب الألماني بعد عاصفة الانتقادات التي طالته ورفاقه عقب الخروج من الدور الأول لمونديال روسيا ٢٠١٨ فجاء قراره حاسماً بإعلانه اعتزال اللعب دولياً وعدم ارتداء قميص المانشافت مجدداً، وكان مسعود أوزيل المعروف بأخلاقه الرفيعة داخل وخارج الملعب واجه انتقادات كثيرة وعنيفة وصلت إلى حد الطعن بانتمائه لألمانيا بعد الصور التي جمعته بالرئيس التركي أردوغان وتدخل الكثير من اللاعبين القدامى على خط التعليق على تلك الصور المأخوذة قبل انطلاق كأس العالم.

وجاء المستوى الهزيل لبطل العالم وخسارته لمباراتين أمام المكسيك وكوريا الجنوبية ما أدى لخسارته اللقب مع نهاية الدور الأول ليزيد الأمور تعقيداً بالنسبة لأوزيل الذي لم يقدم الأداء المطلوب وكان الأكثر تأذياً من الهجوم اللاذع والاتهامات الموجهة إليها وقد أخذت منحىً عنصرياً، ولم يكن الهجوم الذي تعرض له بسبب الصور بل امتد للقول بأنه لاعب منتهي الصلاحية، وعلى سبيل المثال كان أولي هونيس رئيس بايرن ميونيخ آخر المهاجمين بشدة عقب قرار الاعتزال معتبراً أن مسعود انتهى كلاعب وهو نقطة ضعف نادي الآرسنال وهو خارج الخدمة منذ سنوات، قرار الاعتزال جاء حاسماً وبطلب شخصي من والد اللاعب (مصطفى) الذي اعتبر ولده كبش فداء لسقوط المانشافت وقد نصحه بخلع قميصه والاكتفاء باللعب مع الأندية.. أوزيل سيصل الثلاثين من عمره في ١٥ من تشرين الأول (أكتوبر) وسبق له خوض ٩٢ مباراة دولية على مدار تسع سنوات وسجل خلالها ٢٣ هدفاً علماً أنه لعب أيضاً ٢٧ مباراة أخرى مع منتخب الشباب والأولمبي الألماني.